



حديث بين سموه والرئيس الامريكى المناوب للمجلس (رويترز)



الامير عبدالله يصافح الضيوف قبيل حفل العشاء

مخاطبا اعضاء مجلس الاعمال السعودي الامريكى في دالاس

الامير عبدالله: الشراكة السعودية الامريكية قصة نجاح نادرة تطورت الى تعاون مثمر سموه يدعو رجال الاعمال الامريكيين للاستثمار في مجالي التعدين والغاز

يؤكد: انحسار موجة الارهاب وهزيمة المتطرفين وتصاعد وتيرة التنمية

نص كلمة ولي العهد



سمو ولي العهد يخاطب مجلس الاعمال السعودي الامريكى (رويترز)

بسم الله الرحمن الرحيم
أيها الصداقاء ..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..
يسعدنى لقاءكم بعد فترة شهدت احداثا جساما وتفجيرات كبيرة فى كل مكان من العالم .. ويسعدنى أن أقول لكم: اننى اعتقد أننا تجاوزنا .. بفضل الله ، الايام والحن الخائفة وأنها أمام مرحلة تبشر بانحسار موجة الارهاب ان شاء الله وهزيمة المتطرفين وتصاعد وتيرة التنمية كما تبشر بالوصول الى تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية تساعد فى القضاء على التوتر الذى عانت منه المنطقة فى الماضى .

أيها الصداقاء ..
لقد تمكننا خلال السنوات الماضية من ادخال اصلاحات هيكلية بعيدة المدى وأذكر منها اصدار نظام ضريبي واضح ومرن وتنظيم سوق المال على نحو يتفق والمعمل به فى الاسواق العالمية والمساعدة فى عملية التخصيص وطرح أسهم عدد من الشركات الحكومية وشبه الحكومية للقطاع الخاص وازالة معوقات الاستثمار الاجنبى وتشجيع السياحة بالإضافة الى ما نقوم به من مراجعة شاملة لانظمتنا القضائية هدفها ادخال المزيد من الشفافية والسرعة فى البيت فى القضايا .

وكل هذه المبادرات أوجدت بيئة جديدة تحرب بالاستثمار والمستثمرين وتقدم لهم كل رعاية .. وأجب أن أنتهز هذه الفرصة لاحكم على التوجه باستثماراتكم الى السوق السعودية الواسعة ذات الفرص الكبيرة والاحتمالات الواعدة .
أيها الصداقاء ..
ان الشراكة الامريكية السعودية هى قصة نجاح نادرة ، بدأت بتعاوننا مع الشركات الامريكية فى انتاج البترول وتكريره وتسويقه .. وتطورت الى تعاون مثمر مكننا من اقامة أكبر صناعات كيمياوية فى المنطقة .
وانطلاقا من الاهمية الكبرى التى يجب أن نوليها الاستقرار فى اسواق الطاقة العالمية بما يسهم فى نمو الاقتصاد العالى ويتيح للمنتجين والمستهلكين التباحث بثقة وشفافية .. فانه يسرنى أن أدعو لعقد مؤتمر لمنتدى الطاقة العالى فى مدينة الرياض فى الربع الاخير من هذا العام .. وائتى أدعوكم الى مجالات التعدين والغاز التى تفتح افاقا واسعة للاستثمار .. فالفرص كبيرة والنجاح مضمون باذن الله وقوته ، سواء جاءت المساهمة على شكل استثمار مباشر أو مشروع سعودي أمريكى مشترك .

أيها الصداقاء ..
ان العلاقات السياسية المتينة التى تجمع بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية يجب أن تواكبها علاقات اقتصادية متينة بين البلدين .. وائتى أعتبر مجلسكم هذا قناة من أفضل القنوات لبناء جسر اقتصادى بين الدولتين وبين مؤسسات القطاع الخاص فيها .
أخيرا أشكر مهالى الاخ عبد العزيز القرشى على كلمته الضافية .. وأتمنى لكم التوفيق وأن تستثمر الشراكة الناجحة حاملة معها المزيد من الازدهار لشعبينا الصديقين .
أشكركم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
وقد حضر الحفل صاحب السمو الامير سعود بن خالد ال سعود وصاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكى الاميرعبدالله بن عبدالعزيز واعضاء الوفد الرسمى المرافق لسمو ولي العهد .

مركزات قوية للتنمية
واستعرض القرشى فى كلمته مركزات التنمية المتوافرة للاقتصاد السعودى. وواضح فى هذا المجال ان الاقتصاد السعودى يعد وبكل المقاييس اكبر اقتصاديات الدول العربية.وأفاد انه تتوافر فى المملكة سوق حرة واقتصاد مفتوح ينعم بحرية تنقل رؤوس الاموال وبدون قيود الى جانب نظام مصرفى متين ومتطور يقدم أحدث الخدمات المصرفية والتحويلية . وبين أن حجم التبادل التجارى بين المملكة والولايات المتحدة ارتفع من 160 مليون دولار فى عام 1970م الى 26 بليون دولار فى عام 2004م مشفيرا الى ان الولايات المتحدة الامريكية لازالت الشريك الاول للمملكة فى مجال التجارة الخارجية وكذلك يستثمر الاول فى المملكة حيث بلغ عدد الشركات المشتركة بين البلدين 360 شركة باستثمارات تتجاوز 20 بليون دولار .

توزيع الاقتصاد وتخصيص المؤسسات
وأوضح رئيس مجلس الاعمال السعودى الامريكى أن توجه المملكة القوى نحو تنوع القاعدة الاقتصادية وتفضيف الاعتماد على النفط كمصدر للدخل وتخصيص المؤسسات والخدمات العامة ذات الطابع التجارى وزيادة الانفاق يجعل الاستثمار مجديا فى هذا الوقت بالذات مشفيرا الى ان الناتج المحلى الاجمالى حقق عام 2004م نموا عاليا نسبته 9 ر 16 بالمائة عن السنة السابقة .

علاقات سياسية متينة
ونوه سمو ولي العهد بالعلاقات السياسية المتينة التى تجمع بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية والتي ينبغي ان تواكبها علاقات اقتصادية متينة داعيا مجلس الاعمال السعودى الامريكى الى ان يلعب دورا فى هذا المجال بحسابانه قناة من أفضل القنوات لبناء جسر اقتصادى بين الدولتين وبين مؤسسات القطاع الخاص فيهما .

رجال الاعمال يرحبون بسمو
يشار الى ان رئيس مجلس ادارة الجلسة عن الجانب السعودى عبدالعزيز القرشى ورئيس مجلس الادارة عن الجانب الامريكى الفريد سى ديكيرن جونبور ونائب الرئيس وأعضاء مجلس الادارة كانوا فى مقدمة مستقبلي سمو ولي العهد لدى وصوله مقر الحفل. وقد تشرف كبار المعومين ورجال الاعمال السعوديون والامريكىون بالسلام على سموه والقى رئيسا مجلس الادارة عن الجانب الامريكى والجانب السعودى كلمتين رجا فيها نيابة عن المجلس بسموه. رئيس مجلس الادارة عن الجانب السعودى عبدالعزيز القرشى قال فى كلمته الترحيبية مخاطبا سمو ولي العهد: ان تشريفكم الحفل يؤكد لرجال الاعمال فى كلا البلدين مدى اهتمامكم بالقطاع الخاص وفى تشجيع وتعزيز المصالح الاقتصادية المتبادلة بين البلدين .

واى - دالاس
التخصيص وطرح أسهم عدد من الشركات الحكومية وشبه الحكومية للقطاع الخاص وازالة معوقات الاستثمار الاجنبى وتشجيع السياحة بالإضافة الى ما نقوم به من مراجعة شاملة لانظمتنا القضائية هدفها ادخال المزيد من الشفافية والسرعة فى البيت فى القضايا .

بيئة جديدة تحرب بالاستثمار والمستثمرين
وقال سمو ولي العهد: ان هذه المبادرات أوجدت بيئة جديدة تحرب بالاستثمار والمستثمرين وتقدم لهم كل رعاية. وقد حث رجال الاعمال على التوجه باستثماراتهم الى السوق السعودية الواسعة ذات الفرص الكبيرة والاحتمالات الواعدة .
واضاف سموه: انطلاقا من الاهمية الكبرى التى يجب أن نوليها الاستقرار فى اسواق الطاقة العالمية بما يسهم فى نمو الاقتصاد العالى ويتيح للمنتجين والمستهلكين التباحث بثقة وشفافية .. فانه يسرنى أن أدعو لعقد مؤتمر لمنتدى الطاقة العالى فى مدينة الرياض فى الربع الاخير من هذا العام كما دعا رجال الاعمال الامريكيين للتعاون مع المملكة فى مجالات التعدين والغاز سواء على شكل استثمار مباشر أو مشروع سعودي / أمريكى مشترك

اصلاحات هيكلية
واوضح سموه ان المملكة تمكنت خلال السنوات الماضية من ادخال اصلاحات هيكلية بعيدة المدى منها اصدار نظام ضريبي واضح ومرن وتنظيم سوق المال على نحو يتفق والمعمل به فى الاسواق العالمية.الى جانب المساعدة فى عملية

الدير التنفيذي لمجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية لـ اليوم :

زيارة الأمير عبدالله ستساهم في التأثير إيجاباً لصالح المسلمين الأمريكيين رغم أن الملكة تواجه حملة عدااء إلا أنها حليف استراتيجي مهم لأمريكا

العدالة الأمريكية وتأثير بالضغط الإعلامي
وفيما يتعلق بالحكام والقضاة فى الولايات المتحدة الأمريكية قال المدير التنفيذي لـ«كير»: إن المحاكم تختلف فى تناولها لقضايا المسلمين، توجد محاكم تتأثر بالضغط الإعلامي والطرح السياسى فتصدر أحكاماً تفتقر إلى العدالة، بينما البعض فى الولايات المتحدة لا يهتمون بنزاهته، وفيما يتعلق بجغرافية الإنصاف فى الولايات المتحدة الأمريكية قال إنه كان من المفترض أن يختلف التعامل وفقاً للولايات ومع ذلك وجدنا أن الأمر يختلف فالولايات التي من المفترض أن تكون أكثر إنصافاً تصدر أحكاماً قاسية أحياناً. ولكن المزاج العام المشحون يؤثر كثيراً على قرارات القضاة. وفي كل الأحوال لا نود التعميم، يوجد تفاوت ونسعى إلى أن يهتم الإنصاف كافة المسلمين فى كل الولايات للمسلمين ولغيرهم.

مطلق العزى. هانفيا. واشنطن
أعقاب الحوادث الإرهابية فى 11 سبتمبر عام 2001 التي تعرض لها برج مركز التجارة الدولى، ومبنى وزارة الدفاع الأمريكية. وقال عوض: ان منظمة (كير) تتعاون مع الباحث الفيدرالية باعتبارها جهة تطبيق للقانون، مما ساعد على تخفيف الضغط على المسلمين.



تهاد عوض

وفي تقييمه للعلاقة بين المسلمين والحكومة الأمريكية توتراً بسبب تراجع الحريات بفعل الإجراءات التي اتخذتها الحكومة بدعى مكافحة الإرهاب، وأضرت هذه الإجراءات بأوضاعهم وبمستهم داخل البلاد. ويشدد عوض على أن المسلمين الأمريكيين هم جزء من المجتمع الأمريكى ويوالون وطنهم ويحرضون على مصالحه واحترام قوانينه. ولكنه قال: إن المسلمين لا يزالون يعانون جرائم الكراهية والإعلام الذي يغذيها.

البتاعون
وفي تقييمه للعلاقة بين المسلمين والحكومة الأمريكية قال مدير «كير»: إن الدوائر الرسمية الأمريكية تختلف فى تعاونها مع مشاكل الجالية الإسلامية، فيما يتعلق بجرائم الكراهية. وأن كل جهة لديها أساليب وتوجد جهات أخرى لم تجار بها. الباحث فى تحسين علاقته بالمسلمين مثل وزارة فى وزارة الدفاع لم تحاسب الجنرال وليام بويكن الذي أساء إلى المسلمين بقوله أن المسلمين يعبدون لها وثقنا على حد زعم الجنرال.

وأشار عوض إلى تحسن فى التعامل الحكومى الرسمى مع المسلمين فى الولايات المتحدة الأمريكية، وخاصة فى أداء جهاز المباحث الفيدرالية FBI الذي يقدم تعاوناً ملموساً مع المسلمين وتحسنت علاقة الجهاز، بصورة واضحة مع المسلمين مثل سرعة التحقيق فى الاتهامات. وكان مسلمون أمريكيون أو مسلمون مقيمون فى الولايات المتحدة الأمريكية يشكون من التعامل القهري لـFBI، فى

وسائل الاعلام الامريكية تفرد مساحات واسعة لتغطية نشاطات ولي العهد فى امريكا

واصلت وسائل الاعلام الامريكية المرئية والمسموعة والمقروعة اهتماماتها بزيارة صاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى الى الولايات المتحدة الامريكية. وركزت وسائل الاعلام الامريكية فى تغطياتها امس على نتائج اجتماع القمة الذى عقد يوم الثلاثاء بين صاحب السمو الملكى الامير عبد الله وفخامة الرئيس جورج بوش وعلى مظاهر حفاوة الاستقبال وحرارة الترحيب اللذين لقيهما سموه من فخامة الرئيس الامريكى ونائبه ريتشارد شفتينى وكبار المسؤولين الامريكيين لدى وصوله الى مزرعة الرئيس بمدينة كرافورد بولاية تكساس.

وافردت شبكات التلفاز الامريكية الكبرى مثل : السى ان ان و ان بى سى و سى بى اس و ايه بى سى و فوكس نيوز و ام اس ان بى سى و سى سبان وعدم كبير من الشبكات التلفازية المحلية فى ولاية تكساس والولايات الامريكية الاخرى مساحات واسعة لتغطية نشاطات سمو ولي العهد على الهواء مباشرة .
وأبرزت فى ذلك تصريحات الرئيس بوش اثناء انتظاره لتقوم صاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد العزيز التى اعرب فيها عن ترحيبه الحار باستقباله له فى مزرعته بـكرافورد .
كما أبرزت ايضا تصريحات كبار المسؤولين الامريكيين مثل وزير الخارجية الامريكية كونداليزا رايس ومستشار الرئيس الامريكى لشؤون الامن القومى ستيف هاردى التى اعقبت الاجتماع والتى وصفا فيها الاجتماعات والاجواء التى دارت فيها المباحث بانها كانت ايجابية ومثمرة للغاية وصبت فى صلحة تقوية وتوثيق علاقات التعاون بين البلدين فى مختلف المجالات.
كما واصلت وكالات الانباء الامريكية مثل الاسوشيتد بريس ويونيوننايتد بريس بالإضافة الى كبريات الصحف الامريكية امس مثل النيويورك تايمز والواشنطن بوست والواشنطن تايمز واللوس انجلوس تايمز والديلى ستار وهيوستن كرونكل ودالاس مورنينج ستار وسياتل بوست وكريستيان ساينس مونيتور وول ستريت جورنال ويو اس ايه توداى تغطية اخبار زيارة صاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد العزيز الى الولايات المتحدة الامريكية وتصريحات كبار المسؤولين الامريكيين التى اعقبتها ووصفتها بالثقفة والايجابية والمثمرة .
وركزت فى ذلك على نشر مقتطفات من البيان الختامى المشترك الذى صدر عن الجانبين فى اعقاب اجتماع القمة الذى اظهر الايجابية التى سادت الاجتماعات وأكد قوة ومتانة علاقات الصداقة والتعاون المشترك بين البلدين.